[ترجمة]

٥ أيّام الهاء ١٦٨ب

١ آذار ٢٠١٢

إلى أحبّاء حضرة بهاء الله الأوفياء في أرض إيران المقدّسة

ونحن ندخل شهر الصّيام المبارك الّذي اختصّ الله كلّ ساعة منه بفضيلة، كما نزل من القلم الأعلى، فإنّ عشّاق الجمال المبارك في كافّة أكناف العالم متهيّئون للفوز بقسطٍ وافر من القوى السّماويّة المكنونة في هذه الأيّام ليجدّدوا نشاطهم وحيويّتهم الرّوحانيّة. إنّ إطاعة حُكم الصّيام بنيّة خالصّة إنّما تجذب التّأييدات الإلهيّة وتُفضي إلى تنبّه القلب وصفائه. فيتفضّل حضرة عبد البهاء بقوله "هنيئًا لنفوس صامت في شهر الصّيام واجتمعت معًا بكمال الاتّحاد والاتّفاق، وتحرّرت من الشّبهات، وتمسّكت بالعهد باستقامة وثبات." ويصف حضرته هذا "الصّيام الجسمانيّ" بأنّه "رمز للصّيام الرّوحانيّ" أيّ "كفّ النّفس عن جميع الشّهوات النّفسانيّة والتّخلّق بالأخلاق الرّوحانيّة والانجذاب بالنّفحات الرّحمانيّة." فتوجّهوا إذًا في هذه الأيام المكرّمة إلى عتبة جمال القِدَم بالتّضرّع والابتهال والدّعاء والمناجاة، عسى أن تحظى جامعة الاسم الأعظم في مهد أمر الله بتأييدات وانتصارات جديدة بفضل تضحياتكم وصلابتكم وتماسككم. في هذه الأيّام الزّاخرة بالبركات فإنّ أخواتكم وإخوانكم الرّوحانيّين في سائر أنحاء العالم متّحدون معكم بالرّوح، ويرفعون أكفّ الضّراعة والابتهال إلى عتبة حضرة المتعال راجين الخلاص لكم ولإخوانكم المواطنين الّذين طالت معاناتهم، والدّعاء من أجل تقدّم وإعزاز ذلك البلد المقدّس. كما نتوسّل لدى عتباته المقدّسة ملتمسين ألطافه لكم يا فرسان ميدان الوفاء وعشّاق جمال الكبرياء ولكافّة أهالي إيران الشّرفاء.

[التّوقيع: بيت العدل الأعظم]